

اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والمرئية والعلمية)

لتعليم الطلبة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد

دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس-الجزائر

Proposing an educational program using pedagogical methods (audio, visual and scientific) to teach students some basic skills in handball

Field study on students of the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities Souk Ahras – Algeria

د. محمد مهدي يحيى^{1*}

1 جامعة سوق اهراس (الجزائر) m.yahia@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/04/12

تاريخ الإرسال: 2021/12/31

الملخص:

يهدف البحث إلى معرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والمرئية والعلمية) لتعليم الطلبة المهارات الاساسية في كرة اليد، وقد صمم الباحث برنامج تعليمي مبني على استخدام بعض الوسائل البيداغوجية، استخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث، عينة المستهدفة (16) طالب، وأستنتج الباحث الآتي: أن للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والمرئية والعلمية) التأثير الايجابي في سرعة تعلم المهارة، وأن للوسائل التعليمية تأثير ايجابي في تنمية عملية التركيز والانتباه أثناء تعلم مهارات كرة اليد.

الكلمات المفتاحية: الوسائل البيداغوجية؛ المهارات الاساسية؛ كرة اليد

Abstract:

The research aims to find out the impact of the proposed educational program using pedagogical methods (audio, visual and scientific) to teach students basic skills in handball, and the researcher designed an educational program based on the use of some pedagogical methods, The experimental curriculum was used to suit the nature of the research, the target sample (16) students, and the researcher concluded: the proposed educational program using pedagogical

means (audio, visual and scientific) has a positive impact on the speed of learning skill, and that educational means have a positive impact on the development of the process Focus and attention while learning handball skills..

Key words : Pedagogical means ; Basic skills ; handball

1 - مقدمة ومشكلة البحث:

إن الأنشطة الرياضية ومنها لعبة كرة اليد تعتمد المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم بحيث تجعل الدارسين والمدرّبين يقضون معظم الوقت في تعليم والتدريب على أداء هذه المهارات وتعليمها واعطاء حصة اكبر لها في البرامج التعليمية والتدريبية.

وأصبح البدء بمهارات كرة اليد باستخدام الادوات في التعلم امراً تقليدياً لدى اساتذة التربية الرياضية في الجامعات وهذا يسبب مشكلة للتعلم بسبب شعور المتعلم بالملل من ممارسة الدرس ، لذا اتجهت الدراسات الحديثة إلى تقويم وتطوير لعبة كرة اليد من خلال الاهتمام بتنمية وتطوير جميع المهارات الأساسية الخاصة بهذه اللعبة ، وتعد المهارات الأساسية في لعبه كرة اليد هي العمود الفقري لتعلم وتطوير هذه اللعبة إذ أنها تحتاج إلى وقت طويل لاكتسابها وتحتاج إلى برنامج تدريسي مبني على أسس علمية سليمة ، لذا يسعى جمهور العاملين في المجال الرياضي إلى بناء قاعدة جديدة للفرد في تعلم المهارات الأساسية الخاصة باللعبة من خلال توفير أدوات أو وسائل مساعده تسهل عليه التعليم، فلقد تعددت تسمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية فتسمى وسائل تعليمية في بعض الأحيان أو وسائل معينة أو وسائل إيضاح أو وسائل سمعية وبصرية أو وسائل بيداغوجية حسب استخدامهما والإسهامات التي تقدمها في مجال التربية والتعليم ، والآخر يسميها بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعلم المهارات الحركية وتطويرها وبالتالي يؤدي الى بناء التصور الحركي وتطوره لدى المتعلم، لذا لجأ المدرّبون والمدرّسون في الفعاليات

الرياضية الى استخدام أجهزه وأدوات مساعدة تساعد في عملية التعلم وتهدف إلى التدرج للوصول الى الأداء الأمثل. (الخطيب، 2000، ص15).

وترتبط دقة الاداء المهارى بما تقدمه الوسائل التعليمية من خبرات تعليمية تساعد على تطويره بشكل مباشر وذلك بتنوع وحدائث الوسائل التعليمية يساعد ذلك على حماس المتعلم وتشويقه للعملية التعليمية فضلاً عن اختصار زمن التعلم خاصة اذا كانت المهارة التعليمية صعبة التعلم، ويؤكد "مصطفى وآخرون" بأن الوسائل التعليمية تساعد على اختصار الزمن لكل مرحلة تعليمية وتستخدم كتمرينات تمهيدية تعمل على تسهيل امكانية تعلم الحركات الصعبة. (مصطفى وآخرون، 1982، ص28)

وانطلاقاً من هذه الحقائق برزت أهمية البحث من خلال امكانية تصميم برنامج تعليمي مبنى على استخدام الوسائل البيداغوجية، حيث تعد هذه الوسائل من المستلزمات الأساسية في دروس التربية الرياضية ولما لها من أهمية كبيرة في عملية التعلم فهي من جانب تنمي الجانب المعرفي من خلال توضيح الأشكال والحركات اللازمة لأداء المهارة ومن جانب آخر تسهل عملية التدرج في التعلم خاصة للمبتدئين من خلال تجزئة المهارة وترتيب تسلسلها من الجزء التمهيدي والرئيسي ومن ثم الختامي.

فأستاذ التربية الرياضية في الكليات والمعاهد الرياضية يعانون من نقص في المستلزمات والوسائل التعليمية الإيضاحية التي لها دور مهم في تطوير الجانب المعرفي من جهة وترسيخ تفاصيل وأساسيات المهارات المختلفة من جهة أخرى، لذا تم التركيز على دراسة هذه المشكلة وتبسيط الضوء عليها لإيجاد الحلول لها من خلال وضع برنامج تعليمي باستخدام الوسائل البيداغوجية لتعليم المهارات الأساسية في كرة اليد، وأصبحت الحاجة إلى تطوير الأداء المهارى أمراً جوهرياً لملاحقة التطور والتقدم في مجال التنفيذ لتلك المهارات ، والإعداد المهارى يعتبر من الأعمدة الأساسية التي يستطيع الطالب الجامعي من

تدريسها وتعليمها للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية بكل اقتدار ، وعليه ومن خلال ما ذكر سابقاً يمكن صياغة التساؤل التالية:

- هل للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والبصرية والتعليمية) تأثير على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد؟

- فرضية البحث:

- للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والبصرية والتعليمية) تأثير على تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد ولصالح الاختبارات البعدية.

2- الهدف العام من الدراسة:

- يهدف البحث الى اقتراح برنامج تعليمي باستخدام الوسائل التعليمية (السمعية والبصرية والتعليمية) لتعليم الطلبة بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الطالب وقدرته على تعليم وتدريب مادة كرة اليد في المدارس عند تخرجه فيما بعد.

- والتعرف على مدى فعالية البرنامج التعليمي باستخدام الوسائل البيداغوجية في تعلم الطلبة للمهارات الأساسية في كرة اليد.

واهمية هذا البحث تكمن في إعداد هذا البرنامج المقترح إعداداً علمياً يمكن تطبيقه من قبل اساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أثناء تدريسهم لمادة كرة اليد في الكليات والمعاهد الجامعية.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **المفهوم الاول الوسائل التعليمية:** عرفها (أحمد غوني، 1999) هي استخدام مجموعة من الخبرات التربوية التي أحسن اختيارها بدقة، والتي عندما تقدم للمتعلم من خلال طرق التدريس المختارة فإنها ستعزز ويقوى بعضها البعض لدرجة تمكن المتعلم من تحقيق الأهداف السلوكية المرغوب فيها. (أحمد غوني، 1999، ص30).

ويستخلص الباحث من هذا التعريف أن الوسائل التعليمية هي مجموعة من الادوات التعليمية تم اختيارها بدقة عالية تقدم للمتعلم من خلال طرائق التدريس المختارة والتي تمكن المتعلم من تحقيق الاهداف التربوية المطلوبة.

الوسائل التعليمية في تعليم المهارات في كرة اليد:

الوسائل السمعية: هي الوسيلة التي تؤثر على اللاعب عن طريق استخدام الكلمة والشرح مثل التقديم اللفظي والشرح والوصف، ثم المناقشات التي تتم بين المدرب واللاعب عند وصف المهارة وإظهار النواحي الفنية المرتبطة بها والتأكيد عليها ثم عند مناقشة اللاعبين في أسباب حدوث بعض الأخطاء وطريقة إصلاحها، كل ذلك يتم عن طريق الكلمة المسموعة كوسيلة مساعده.

الوسائل البصرية: هي الوسيلة التي تعتمد على المشاهدة " التصور البصري " للمهارة الحركية مثل إجراء نموذج للمهارة بواسطة المدرب أو عند استخدام اللوحات والصور التوضيحية أو عند عرض الأفلام التعليمية التي توضح طريقة أداء المهارة في خطوات متسلسلة على أن يقوم المدرب بالتعليق والشرح عند عرض هذه الأفلام.

الوسائل العملية: وهي الممارسة الإيجابية للاعب نفسه في بادئ الأمر كتجربة أوليه في صورة تدريب فردي ثم ثنائي ثم جماعي بعد ذلك يمارس اللاعب تلك المهارات في صورة مسابقات أو مباريات تجريبية وهكذا. (أنور الشرقاوى، 1987، ص14)

- المفهوم الثاني المهارات الاساسية في كرة اليد:

للمهارات الأساسية في كرة اليد أهمية كبيرة تجعل الأشخاص القائمون على العملية

التعليمية يقضون معظم الوقت بالتدريب على أداء هذه المهارات وتعليمها بالشكل الصحيح واعطاء حصة اكبر لها في البرامج التعليمية.

ويرى الباحث أنه من المستحسن أن يتم تعليم المهارات الأساسية للمبتدئين من خلال إدخالها ضمن ألعاب صغيرة إعدادية وكذلك إدخال عنصر الإثارة والتشويق إذ أن هذه الألعاب سوف تساهم بصورة كبيرة في ضبط وإتقان المهارات الأساسية وابعاد الملل عن اللاعبين وتبعث في نفوسهم التشويق وروح المنافسة والرغبة في التعليم.

وقد ذكر (جيرد لانجهوف ، وبيترندرات ، 1978) إن لعبة كرة اليد تمتاز بتعدد المهارات الأساسية فيها وهذا ما دفع المختصين والمهتمين بهذه اللعبة وعبر فترات زمنية متعاقبة ألي تصنيفها إلى العديد من التصنيفات. (جيرد لانجهوف ، وبيترندرات، 1978 ، ص 216)

ويتفق الباحث مع تصنيف (جيرد لانجهوف، وبيترندرات،) وتصنيف كرة اليد الى (التمرير، الاستلام، التصويب، الطبطبة، الحركات الخداعية) بالإضافة الى مهارتي (الدفاع والهجوم).
- **المفهوم الثالث كرة اليد:** ذكر (كمال عبد الحميد، محمد حسنين، 1998) تعتبر كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية التنافسية والتي تعتمد على إحراز أكبر عدد من الأهداف داخل مرمى المنافس في الزمن المحدد للمباراة لذلك فمهارات كرة اليد الهجومية ذات الأداء المتقن تعمل جميعها على تحقيق الهدف الأساس الذي يسعى إليه الفريق لإحراز الأهداف في لمرمى. (كمال عبد الحميد، محمد حسنين ، 1998 ، ص 163)

ويذكر (زكى حسن، وعماد أبو القاسم 2004) إن كرة اليد توفر وسائل ممتازة تساعد على تربية اللاعبين على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات السريعة أثناء المباريات كما تعمل على إكساب اللاعبين السمات الخلقية والإرادية كما تعتبر كرة اليد وسيلة ناجحة لتربية الأفراد على التفكير والتصرف الجماعي فكل فرد من أفراد الفريق يعمل من أجل الجماعة. (زكى حسن ، وعماد أبو القاسم ، 2004 ، ص 78)

ويستخلص الباحث بأن كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية التنافسية التي تتطلب بنية جسمية قوية ومهارات عالية واتخاذ القرارات السريعة اثناء المباراة، كما تعتبر وسيلة ناجحة لتربية الافراد على التفكير والتصرف الجماعي لتحقيق الفوز.

- **الدراسات السابقة:**

دراسة نسيمه عباس (2008) بعنوان: "تأثيرات استخدام الوسائل البصرية والسمعية لتعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في

الجمناستك" وهدفت الى إعداد برنامج تعليمي في الوسائل البصرية والسمعية لتعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الأرضية في الجمناستك، التعرف على تأثيرات استخدامات الوسائل البصرية والسمعية في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز حركات الأرضية في الجمناستك ، التعرف على الفروق في تعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات الارضية بين مجاميع عينة البحث عند استخدام الوسائل البصرية والسمعية ، التعرف على أفضل الوسائل لتعلم بعض المهارات الأساسية على جهاز الحركات للجمناستك، عينة البحث اشتملت عينة البحث على (40) طالبة من طالبات المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي 2007-2008 اختيرت بطريقة عشوائية عن طريق القرعة من مجتمع البحث البالغ (60) طالبة من شعبة واحدة وتمثل نسبة (80%) من مجتمع الأصل ، وتم استبعاد 20 طالبة من الراسبات والمصابات واللاعبات والطالبات التي طبقت عليهن تجربة استطلاعية، وقسمت العينة إلى أربعة مجموعات تجريبية وبمعدل 10 طالبات لكل مجموعة وتم توزيعهن إلى مجاميع عن طريق القرعة وجرى توزيع الوسائل البصرية على مجموعات بطريقة عشوائية عن طريق القرعة ، اهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة، استخدام الوسائل البصرية والسمعية ساعدت في تعلم المهارات الأساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك ، استخدام الوسائل التعليمية المركبة حقق تحسنا عاليا لتعلم مهارات الأساسية على جهاز الحركات الارضية في الجمناستك ، التنوع في استخدام الوسائل التعليمية المتعددة أدى إلى فهم وتعلم المهارة بصورة أفضل من قبل الطالبات.

- دراسة خديم عبد الحق وشريفي مسعود (2021) بعنوان: "فعالية تطبيق برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط لدى لاعبي الكرة الطائرة (3-3)(2-4)(1-5)" ، وهدفت الدراسة الى معرفة فعالية تطبيق

حل المشكلات على التعلم الخططي في كرة الطائرة ، عينة البحث اشتملت عينة البحث على (32) طالب في السنة الثانية جامعي من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة واختيرت بطريقة عشوائية ، المنهج المستخدم اداة شبكة الملاحظة خاصة بتقييم الاداء الخططي للطلبة ، اهم النتائج المتحصل عليها توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (3-3) بأسلوب حل المشكلات ، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05) ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (2-4) بأسلوب حل المشكلات، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05) ، توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم لاعبي الكرة الطائرة الخطة (1-5) بأسلوب حل المشكلات ، لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05).

- مناقشة الدراسات السابقة والمثابفة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وجد الباحث أن دراسة نسيمه عباس تتفق مع دراستنا في تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائل السمعية والبصرية والاختلاف في بحثنا اننا اضفنا الجانب التعليمي في تصميم البرنامج، اما فيما يخص دراسة خديم عبد الحق وشريفي مسعود فانهما استخدما برنامج تعليمي باستخدام اسلوب حل المشكلات ، وجيع الدراسات اتفقت على أن للبرنامج التعليمي المقترح تأثير ايجابية وفعال في تعلم المهارات الاساسية في كل لعبة ، كما اظهرت جميع نتائج البحوث على وجود فروق في ن مستويات التعلم عند افراد العينة ويعود ذلك للبرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثين، في جميع البحوث ظهر اختلاف في كيفية تصميم البرنامج والادوات التعليمية المستخدمة والمنهجية المتبعة.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع في البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث، وبتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة تجريبية استطلاعية أولية على عينة صغيرة مكونة من (10) طلبة (تخصص نشاط بدني رياضي) قبل قيامه ببحثه واختيرت بالطريقة العشوائية، وقد قام الباحث خلالها بإعطاء وحدتين تعليميتين مهاريتين في يومين مختلفين بتاريخ 2019/10/10 - 2019/10/17 وكان الغرض من التجربة الاستطلاعية:

- التعرف على مدى صلاحية الاختبارات المهارية.

- استخراج المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات والموضوعية)

- التحقق من صلاحية الاختبار.

- العينة وطرق اختيارها.

- مجتمع البحث:

طلاب السنة الثانية والثالثة ليسانس المقرر لهم دراسة مادة كرة اليد (التعليم الأساسي والتخصص) جميع الشعب (تدريب رياضي، نشاط بدني رياضي ، إدارة وتسيير رياضي) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس وعددهم (63) طالب.

- عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (26) طالب من طلاب السنة الثانية تخصص تدريب رياضي وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية كوني قمت بتدريسهم وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

المجموعة الضابطة: تتعلم هذه المجموعة بعض المهارات الأساسية بكرة اليد من خلال المنهج الاعتيادي الذي يدرس في المعهد.
المجموعة التجريبية: تتعلم هذه المجموعة المهارات حسب المنهاج ولكن يصاحبه البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحث.

- **تجانس العينة:**

من أجل تقليص الفروقات الى ادنى ما يمكن بين افراد العينة قمنا بإجراء تجانس لأفراد العينية لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الطول، والوزن، والعمر) ولتحقيق التجانس قمنا بحساب معامل الاختلاف (ف).
الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث (الطول، الوزن، العمر)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الطول	74.650	3.720	2.161772
الوزن	65.721	3.59	5.44162
العمر	20.920	0.670	2.335112

من خلال الجدول (01) وحساب قيمة معامل الاختلاف المحسوبة وجدنا أن العينية متجانسة من حيث الطول، والوزن، والعمر.

- **تكافؤ العينة:**

من أجل إيجاد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قام الباحث باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة في الاختبارات القبلية المهارية، الغاية من التكافؤ هو تقليل الفروقات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث.
جدول (02) يبين تكافؤ العينة لمجموعتين الضابطة و التجريبية من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري القبلية وقيمة (ت) المحتسبة في الاختبارات المهارية

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
التمرير والاستلام	5.3	2.5	6.1	2.9	1.078	غير معنوية
الطبطة بشكل متعرج	4.5	1.6	4.7	3.5	0.576	غير معنوية
التصويب من الثبات	5.6	1.8	5.8	1.7	1.119	غير معنوية
التصويب من الوثب	4.2	2.2	4.9	2.7	0.677	غير معنوية

* بلغت قيمة (ت) الجدولية ب (1.761) عند مستوى الدلالة (0.05)

من خلال الجدول (02) نلاحظ أن قيم (ت) المحتسبة لمتغيرات البحث أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.761) عند درجة جريه (24) ومستوى دلالة (0.05) ما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني أن العينتين متكافئتين في متغيرات البحث - مجالات الدراسة.

المجال الزمني: المدة من 10-10-2019 لغاية 12-12-2019م.

المجال المكاني: المركب الرياضي باجي مختار سوق أهراس

- إجراءات البحث / الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة لجمع المعلومات:

- وسائل جمع المعلومات:

- المراجع العربية والأجنبية - الاختبارات والمقاييس - الوسائل الإحصائية.

الأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث:

- ملعب كرة يد رجالية - أهداف كرة اليد - كرات يد عدد (16) - شواخص نايلونية ملونه عدد (20) - شريط قياس - صور - أفلام فيديو - العارض الضوئي (داتا شو) - اعلام يدوية ملونة - صافرة عدد (2) - ساعة توقيت عدد (2) - استمارات التسجيل لاختبارات المهارات الاساسية واستمارة الملاحظة المستمر للمحاضرات التطبيقية.

- أداة البحث:

قام الباحث بتصميم الوحدات التعليمية للمهارات الأساسية لكرة اليد ، وقد تضمنت هذه الوحدات عرض فيديو وصور توضح اغلب المهارات التي تتناولها البحث، بهدف تعلم واكتساب المهارات الأساسية لكرة اليد لعينة البحث ، مراعي الأسس والمبادئ العلمية ، مثل تحديد الهدف من كل وحدة ، مدى مناسبة الوحدات لهذه الفئة ، والفترة الزمنية للوحدات وعدد مرات الممارسة أسبوعيا ، وزمن الوحدة، وعلى ضوء نتائج الاستطلاع ، صممت الوحدات التعليمية بحيث تحتوى على ثمانية وحدات ، بحيث تدرس وحدة تعليمية كل أسبوع وتقدر

الوحدة ب (90) دقيقة ، وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية من حيث الواجبات إلى جزئين:

الجزء الأول: حدد فيه الزمن وتاريخ الوحدة، الهدف العام والخاص للوحدة وكذلك الأهداف التربوية والنفسية وعرض الفيديو والصور.

الجزء الثاني: وتتكون من:

(أ) **الجزء التمهيدي:** والذي يتم فيه الإحماء وذلك بتهيئة العضلات والأربطة وتنشيط الدورة الدموية والجهاز العصبي، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال تنظيم وتجهيز الأدوات والأجهزة الخاصة بالوحدة ،وكذلك تحقيق الأهداف النفسية من خلال إعداد التلاميذ نفسياً وتنمية اهتماماتهم وتشويقهم للوحدة التعليمية.

(ب) **الجزء الرئيسي:** وفيه يتم تعليم المهارات التي تحتويها الوحدات الدراسية قيد الدراسة، حيث يتم في كل وحدة تعليم مهارة واحدة.

(ج) **الجزء الختامي:** يتم فيه تهدئة أجهزة الجسم المختلفة وختام الدرس.

واستغرق تنفيذ الوحدات الدراسية فترة زمنية قدرها شهرين ، تم التركيز فيها على النواحي التعليمية ، ولقد راع الباحث في تنفيذ الوحدات التعليمية النواحي الآتية: استخدام الإحماء المناسب للمهارة المتعلمة ، واستخدام تمرينات تتناسب مع مستوى العينة من حيث الفهم ودرجة القوة والصعوبة ، ومراعاة عنصر التشويق كاستخدام الألعاب الصغيرة ، وتحديد عدد مرات التكرار والراحة لأداء المهارة وفقاً للأسس العلمية في علم التدريب بالإضافة إلى تخصيص فترات للعب كجانب تطبيقي للمهارات وأن تعمل الوحدة التعليمية بقدر الإمكان على تحقيق الأهداف الموضوعة من أجلها ومراعاة زيادة متطلبات الأداء المهاري في المهارات التي تحتويها الوحدة التعليمية.

- محتوى الوحدات التعليمية:

تكونت الوحدات التعليمية من مجموعة المهارات الأساسية في كرة اليد ، والتي تضمنت على مهارة التمرير والاستلام، الطبطبة بشكل متعرج، اختبار التصويب على الشباك التصويب من الوثب.

- طريقة تدريس الوحدات التعليمية:

تم التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية المعينة باستخدام الوسائل التعليمية ، حيث قام الباحث بعرض الصور والفيديو التوضيحي بالإضافة الى شرح طريقة الأداء الصحيحة لكل جزء من أجزاء المهارة المتعلمة في الوحدة التعليمية ، مع عرض الحركة بواسطة الباحث أو بواسطة تلميذ ماهر ، ثم يطلب من التلاميذ تجربة المهارة موضوع الدرس ، ويقوم الباحث بتوجيه التلاميذ أثناء أداء كل جزء من أجزاء المهارة توجيهها لفظيا مستخدما فيه الألفاظ التشجيعية.

- الخطة الزمنية للوحدة:

قسمت الوحدة التعليمية إلى اثني عشرة درس يستغرق كل درس (90) دقيقة بمعدل درس في الأسبوع حسب رزنامة الدروس ، يوم الخميس، وبناء على ذلك استغرق تدريس البرنامج التعليمي شهرين وخمسة عشر يوم وبلغ الوقت الكلي للبرنامج 1080 دقيقة، أي ما يعادل 18 ساعة.

- تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

اختار الباحث الفترة من 2019/10/10م حتى 2019/12/12م لتنفيذ الوحدات التعليمية قيد الدراسة على أفراد العينة ، وبعد تعليمهم على خطوات التنفيذ ، تم توفير كل أدوات وأجهزة القياس الخاصة بالاختبارات وتخطيط الميادين وفق متطلبات تنفيذ الاختبار وإعداد وتجهيز استمارات التسجيل لرصد المعلومات، تم تطبيق البرنامج على أفراد العينة الأساسية، وعددهم 16 طالب ، تم إجراء القياسات القبليّة للمهارات الأساسية قيد البحث ، ثم تم تنفيذ تدريس الوحدات التعليمية دون أي توقف بين الوحدات.

- الأداة : اختبارات المهارات الأساسية:

قام الباحث بتصميم اختبارات خاصة بالمهارات الأساسية لكرة اليد حسب البرنامج التعليمي المقترح مستندا في ذلك على الكتب والرسائل العلمية الماجستير والدكتوراه والتي لها ارتباط بموضوع البحث والتي تتوفر فيه المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) والتي تحقق المتطلبات العلمية التي حددها الباحث في تعليم المهارات الأساسية لكرة اليد والتي هي:

- التمرير والاستلام (اختبار سرعة التمرير والاستلام على الحائط مسافة 3م)
- الطبطبة (اختبار طبطبة الكرة بشكل متعرج لمسافة 3م)
- التصويب من الثبات (اختبار التصويب من الثبات على هدفين 60×60سم مثبتين في الزاوية العليا من المرمى مسافة 9م).

- الأسس العلمية للأداة:

- صدق وثبات الاختبار: قام الباحث بالاعتماد على الطريقة العلمية المعتمدة الفا كرنباخ وذلك للتأكد من صدق وثبات موضوعية الاختبارات المستخدم في البحث وسنوضحه من خلال الجدول التالي:

جدول (3) يوضح المعاملات العلمية (الثبات والصدق والموضوعية) للاختبارات

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية
اختبار التمرير والاستلام	0.756	0.869	0.894
اختبار الطبطبة بشكل متعرج	0.739	0.859	0.868
اختبار التصويب من الثبات	0.854	0.924	0.929
اختبار التصويب من الوثب	0.824	0.907	0.928

الجدول (03) يوضح معامل الثبات والصدق والموضوعية لاختبارات المهارية فقد جاءت على التوالي اختبار التصويب من الثبات (0.854) (0.924) (0.929) ، اختبار التصويب من الوثب (0.824) (0.907) (0.928) ، اختبار التمرير والاستلام (0.756) (0.869) (0.894) ، اختبار الطبطبة بشكل متعرج (0.739) (0.869) (0.868) جميع المعامل تجاوزت النسبة

لمقبولة احصائيا والمقدرة بـ (0.60) وهو ما يدل على أن معامل الثبات مرتفعة لجميع الاختبارات ويمكن تطبيقها على العينة الاساسية للبحث.

- الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج).

- المتوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- الارتباط البسيط بيرسون

- معامل الاختلاف (خ)

- اختبار (ت)

2-4 عرض وتحليل نتائج الفرضية:

جدول (04) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقبلي والبعدية وقيمة (ت) المحتسبة

والجدولية للاختبارات المهارية لمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف 1 مج	ف 2 مج	قيمة (ت) المحسوبة	الدالة
		ع	س	ع	س				
التمرير والاستلام	التجريبية	6.1	2.9	8.4	1.4	35	25	3.45	معنوية
	الضابطة	5.3	2.5	5.4	1.9	33	21	4.40	معنوية
الطبخية بشكل متعرج	التجريبية	4.7	3.5	7.3	2.1	18.7	69.9	3.80	معنوية
	الضابطة	4.5	1.6	5.9	1.6	11.8	29.5	3.21	معنوية
التصويب من الثبات	التجريبية	5.8	1.7	9.7	0.9	19	69	4.32	معنوية
	الضابطة	5.6	1.8	7.3	1.9	9	15	3.67	معنوية
التصويب من الوثب	التجريبية	4.9	2.7	7.7	1.5	15	49.5	2.93	معنوية
	الضابطة	4.2	2.2	5.8	1.7	11	24	3.80	معنوية

* بلغت قيمة (ت) الجدولية بـ (1.761) عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (0.4) أعلاه وجود فروق معنوية دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسات القبلي والبعدية للاختبارات المهارية في الوحدات التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية لصالح الاختبارات البعدية، حيث بلغت (ت) الجدولية (1.761) لكل الاختبارات، حيث بلغت (ت) المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارة التمرير والاستلام للمجموعة التجريبية بلغت (3.45) مقابل (4.40) للمجموعة الضابطة، أما (ت) المحسوبة لاختبار مهارة الطبخية الكرة

بشكل متعرج بلغت (3.80) للمجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة بلغت (3.21) ، وفي اختبار تصويب الكرة من الثبات للمجموعة التجريبية (4.32) أما المجموعة الضابطة (3.67) ، وبالنسبة تصويب الكرة من الوثب بلغت (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية (2.93) أما المجموعة الضابطة بلغت (3.80) وجميع الاختبارات كانت ذات دلالة معنوية.

أما بالنسبة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبارات المهاري في كرة اليد جميعها جاءت لصالح الاختبار البعدية للمجموعة التجريبية مما يثبت لنا أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والبصرية والعلمية) له تأثير ايجابي في تدريس المهارات الأساسية في كرة اليد لأفراد العينة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال الجدول (04) والذي يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة وللاختبارات المهارة ويتضح من الجدولية بأن هناك تحسن لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية المهارة ولكن هناك تباين في هذا التطور لصالح الاختبارات البعدية والسبب يعود في ذلك إلى المواظبة في أحد الوحدات التعليمية المستمرة من خلال الدروس، فالتدريس المستمر وباستخدام الوسائل البيداغوجية الجيدة (السمعية والمرئية والعلمية) وتكرار الأداء بمصاحبة التغذية الراجعة والمعلومات الصحيحة من قبل المدرس أدى إلى تعلم فعال مما أدى إلى تحقيق النتائج المعنوية.

كما اظهرت النتائج أيضا أن هناك فروق معنوية عالية بين الاختبارات المهارة القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بالفروق المعنوية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة يرجع السبب إلى أن المجموعة التجريبية كانت تتعلم وفق البرنامج البيداغوجي المصمم من قبل الباحثان والخاص

بالمهارات الاساسية في كرة اليد حيث استخدم في البرنامج الصور والفيديو التوضيحي للمهارة قبل تطبيقها في الدرس.

في اختبار التمرير والاستلام أظهرت النتائج فروق معنوية ليست عالية، بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، فهناك مهارات تتطور من خلال التكرار البدني المستمر ، ومهارة التمرير والاستلام من المهارات التي تتطور من خلال عملية التدريب المستمرة سواء كان التدريب بدنياً فقط أو احتوى ضمن مكوناته على الوسائل البيداغوجية كالسمعية والبصرية المساعدة لعملية التدريب (فرات سعد الله، 2001، ص 142)

أما مهارة الطبطبة من المهارات التي تتطور من خلال الممارسة المتكررة والابتعاد عن التقلصات العضلية الزائدة التي ترافق هذه المرحلة عند التعلم ، وتركيز الانتباه على النموذج والصور والفيديو تساعدان على إعداد الطالب قبل التدريب على التدريب الذهني والتصور العقلي للمهارة الحركية والتي ساعدت على مشاهدة الحركة تفصيلاً "فالتدريب الذهني للأشياء المراد تعلمها وكيف يكون رد الفعل في مواقف معينة تساعد على التركيز بشكل افضل. (اسامة راتب، 2000، ص120)

وظهرت فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وفي اختبارات التصويب (من الوثب ، ومن الثبات) وان الفرق المعنوي بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة جاء نتيجة لاختلاف التطور الحاصل في المتغيرات الموجودة في هذه المهارة ولكلا المجموعتين، وان التصويب من المهارات التي تتطور من خلال التدريب المستمر والتكرار وكذلك تجاوز حالة الخوف والتوتر والقلق المصاحب للأداء كما إن هذه المهارة تحتاج إلى الانتباه

والتركيز والثقة بالنفس ، والوسائل التعليمية الجيدة تساعد على تطبيق المهارة الحركية آلياً.

وعليه يعزو الباحث إلى ان استخدام الوسائل التعليمية و انعكاسها في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد للتلاميذ بحاجة إلى تقدير جهودهم عند استذكار الدروس ، أو في الممارسة العملية لأي نشاط بواسطة استخدام الكلمات التشجيعية المناسبة ، أضف إلى ذلك ان الوحدات التعليمية قيد الدراسة متكاملة من حيث خطوات ومراحل تعلم واكتساب المهارات الحركية ، واعتمدت طريقة تدريس البرنامج على التوجيه والإرشاد أثناء الأداء مباشرة وبعده مما أدى إلى رفع مستوى الأداء المهاري والتقدم في أداء المهارات .

وهذا ما يؤكد (محمود الفتاح) أن استخدام الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الأساسية لكرة القدم قيد الدراسة ساهم إيجابياً في اكتساب بعض المهارات الأساسية للتلاميذ وتتفق هذه النتائج البحث مع ما ذكره. (محمود الفتاح اخرون، 2000،ص،15)

إلى أن التأكيد على الوسائل التعليمية في بعض الحقائق ، واستخدام تعبيرات معينة مثيرة للانتباه هي من الوسائل التي تسهل عملية التعلم. كما يتفق بحثنا مع دراسة (أمل حلمي) في دراسة أثر استخدام بعض أنواع الوسائل التعليمية إلى إن المجموعة المستخدمة للوسائل التعليمية حصلت على أعلى متوسط في الاختبارات قيد الدراسة ، وان استخدام الوسائل التعليمية بعد فترة من المواقف التعليمية تكون كفيلاً بادراك التعلم للميزات المنبعثة حوله. (أمل حلمي، 1991، ص: 18)

كما اتفقت دراستنا مع دراسة (نسيمة عباس) في أن استخدام الوسائل البصرية والسمعية تساهم في تعلم المهارات الأساسية في أي لعبة ، وان استخدام الوسائل التعليمية المتعددة أدى إلى فهم وتعلم المهارة بصورة أفضل. (نسيمة عباس، 2008)

واكدت نتائج دراستنا ودراسة (خديم عبد الحق وشريفي مسعود) الى البرنامج التعليمي المعد بصورة علمية وبوسائل وطرق تدريس مناسبة تسهم في التعليم والتعلم خاصة في الميدان الرياضي لما له من تنوع في الرياضات والمهارات المختلفة. (خديم عبدالحق، وشريفي مسعود، 2021)

الخاتمة:

إن نجاح أي بحث لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال نتائجه التي توصل اليها وامكانية التطبيق الفعلي لها في الميدان ومن خلال بحثنا هذا هدفنا الى معرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والمرئية والعلمية) لتعليم الطلبة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد، وقد صمم الباحث برنامج تعليمي مبني على استخدام بعض الوسائل البيداغوجية (السمعية والبصرية والعلمية) ، واستخدم المنهج التجريبي لمجموعتين الضابطة والتجريبية لملاءمته لطبيعة البحث ، تم اختيار عينة مكونة من (16) طالب من طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سوق اهراس، وأستنتج الباحث الآتي:

أن للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والمرئية والعلمية) لها التأثير الايجابي في سرعة تعلم المهارة، وأن للوسائل التعليمية تأثير ايجابي في تنمية عملية التركيز والانتباه أثناء تعلم مهارات كرة اليد وكما خرجنا بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- أن للوسائل التعليمية باستخدام الوسائل البيداغوجية (السمعية والبصرية والعلمية) الأثر الايجابي في سرعة تعلم الطالب الجامعي المهارة الحركية.

- أن الوسائل التعليمية تنمي الثقة بالنفس لدى المتلقي قبل تأديته للحركة المهارية المطلوبة منه.
- الوسائل التعليمية توفر الوقت في التعليم، فتخطيط ساعة باستخدام وسائل تعليمية مختلفة توفر جهد ثلاث ساعات عمل.
- للوسائل التعليمية دوراً إيجابياً في عملية الإبداع الرياضي لدى الطلاب.
- للوسائل التعليمية دوراً إيجابياً في تنمية عملية التركيز عند تطبيق المهارة وبشكل صحيح وسليم.

التوصيات:

- على ضوء ما تم استخلاصه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- التركيز على استخدام الوسائل التعليمية في التعلم الطلاب في الجامعات.
- العمل على استخدام الوسائل التعليمية في التعلم الحركي، خاصة عند تعلم مهارات الأنشطة الرياضية.
- إجراء دراسات لمعرفة فعالية الوسائل التعليمية على المستويات المختلفة وفي الرياضيات والأنشطة المختلفة.

- المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- الشرقاوي، أنور (1987). *التعلم نظريات وتطبيقات*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- راتب، أسامة كامل (2000). *تدريب المهارات النفسية - تطبيقات في المجال الرياضي*. (ط.1). القاهرة. دار الفكر العربي.
- زكي محمد، محمد حسن و أبو القاسم عماد (2004). *مركز التحكم في الألعاب الجماعية*. الإسكندرية. المكتبة المصرية.
- شعلان، إبراهيم وعمر أبو المجد (1996). *استراتيجية الدفاع في كرة القدم*. القاهرة. دار الكتاب.

- عبد الحميد، كمال وحسنين، محمد صبحي (1998). حارس مرمى كرة اليد. القاهرة. مركز الكتاب للنشر.
- عنان، عبد الفتاح وباهى مصطفى (2000). مقدمة علم نفس الرياضة. مصر. مركز الكتاب للنشر.
- لانجهوف، جيرد وتيوندرا (1978). كرة اليد للناشئين وتلاميذ المدرسة (ترجمة) كمال عبد الحميد. (ط.2). القاهرة. دار الفكر العربي.
- مصطفى وكاظم وآخرون (1982). السباحة تعليم - تدريب - قياس. القاهرة. دار الفكر العربي.

المجلات والدوريات والصحف:

- حلمي، أمل (1991). أثر استخدام بعض أنواع الوسائل التعليمية على سرعة تعلم سباحة الزحف على البطن. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. العدد الثاني عشر. القاهرة.
- خديمي، شرفي (2021). فعالية تطبيق برنامج تعليمي بأسلوب حل المشكلات على تعلم بعض الخطط لدى لاعبي الكرة الطائرة (3-3)/(4-2)/(5-1). مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المجلد 06، العدد 02. الجزائر.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

- الخطيب، عبد الحميد (2000). اثر استخدام ملعب الكرة الطائرة المصغر بجرعات مختلفة في تعلم بعض المهارات الأساسية وتطوير القدرات البدنية والحركية الخاصة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية . جامعة الموصل.
- غوني، أحمد (1999). اثر استخدام الوسائل التعليمية والمادية، للبنين بدولة المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية
- سعد الله، فرات جبار (2001). تأثير أساليب متنوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطية بكرة القدم. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد.